

— ٧٨ —

شفتها وهي تقول :

وهل أنتَ إلاَّ رجل ؟

— أذكر أني سمعتُك منذُ قليلٍ تشهدين بأنَّ في نزوةٍ
إنسانية ...

فتضاكت . واندفعت تعبتُ برُّ من أضرارٍ معطني ... فقلت :
حذار يا سيدتي أن تقطعي الزرَّ . . . إن مثل هذه الأضرارِ
عزيزُ المنال في الوقت الحاضر !

— لن ألحق ضرراً بمعطفك . . سأتركه لك كله .. ألم نبلغ بعد
شارعَ الخليفة المنصور ؟

وتلفتت حولها مَلسياً ، ثم مهمت :
أحسبنا قد تجاوزناه ..

— يبدو لي أنَّ الخليفةَ المنصورَ غيرُ متعجل أن
يُستضيفنا . . .

— ألا تعودُ بي ؟

— حتماً ...

ووقفت السيارة ، ونزلت ...

ف قالت :

ماذا ؟

— على ربَّانِ السفينة أن يتَّبينَ مكانه من المنطقة التي حلَّ